غدًا اى مقدرًا ذلك • ومنه ادخلوها خالدين لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين • ومحكيه وهي الماضيه نحو جاء زيد امس
راكبًا • والرابع انقسامها بحسب التبيين والتوكيد الى قسمين مبينة وهو
الغالب وتسمى مؤسسه ايضًا • ومؤكده وهي التي يستفاد معناها بدونها
وهي ثلاثه مؤكده لعاملها نحو ولّى مدبرًا • ومؤكده لصاحبها نحو جاء القوم
طرًّا ونحو من في الارض كلهم جميعًا • ومؤكده لمضمون الجملة نحو زيد ابوك
عطوفا • واهمل النحويون ذكر المؤكده لصاحبها • ومثل ابن مالك وولده
بتلك الامثله للمؤكده لعاملها وهو سهو • ومما يشكل قولهم في نحو جاء
زيد والشمس طالعة ان الجملة الاسميه حال مع انها لا تنحل الى مفرد ولا
تبين هيئه فاعل ولا مفعول ولا هي مؤكده • فقال ابن جني تاويلها جاء زيد
طالعة الشمس عند مجيئه يعني فهي كالحال والنعت السببي كمررت بالدار
قائمًا سكانها وبرجل قائم غلمانه • وقال ابن عمرون هي مؤوله بقولك
مبكرًا ونحوه • وقال صدر الافاضل تلميذ الزمخشري انما الجملة مفعول
معه فاثبت مجئ المفعول معه جملة • وقال الزمخشري في تفسير قوله تعالى
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر في قراة من رفع البحر هو كقوله
وقد اغتدي والطير في وكناتها • وجئت والجيش مصطف ونحوهما
من الاحوال التي حكمها حكم الظروف فلذلك عريت عن ضمير ذي الحال
ويجوز ان يقدر وبحرها اي وبحر الارض •

قال اليمني يريد به ان عود الضمير الى الارض بمثابة عوده الى ذي الحال اذ هو ماء الارض د س

اعراب اسما الشرط والاستفهام ونحوها

اعلم انها ان دخل عليها جار او مضاف فمحلها الجر نحو عم يتساءلون
ونحو صبيحة اي يوم سفرك • وغلام من جاءك • والا فان وقعت على
زمان نحو ايان يبعثون • او مكان نحو فاين تذهبون • او حدث نحو
اي منقلب ينقلبون فهي منصوبه مفعولًا فيه ومفعولًا مطلقًا •

والافان

والافان وقع بعدها اسم نكره نحو من اب لك فهي مبتداء • او اسم معرفه نحو من
زيد فهي خبر او مبتدا على الخلاف السابق • ولا يقع هذان النوعان في اسما الشرط •
والا فان وقع بعدها فعل قاصر فهي مبتدا نحو من قام • ونحو من يقم اقم معه
والاصح ان الخبر فعل الشرط لا فعل الجواب • وان وقع بعدها فعل متعد فان
كان واقعًا عليها فهي مفعوله به نحو فاي ايات الله تنكرون • ونحو ايًّا ما تدعوا
ومن يضلل الله فلا هادي له • وان كان واقعًا على ضميرها نحو من رايته
او متعلقها نحو من رايت اخاه فهي مبتداء • او منصوبه بمحذوف مقدر بعدها
يفسره المذكور • **تنبيه** واذا وقع اسم الشرط مبتدا فهل خبره فعل الشرط
وحده لانه اسم تام وفعل الشرط مشتمل على ضميره فقولك من يقم لو لم يكن فيه
معنى الشرط بمنزلة قولك كل من الناس يقوم • او فعل الجواب لان الفايده به
تمت ولالتزامهم عود ضمير منه اليه على الاصح ولان نظيره هو الخبر في قولك
الذي ياتيني فله درهم • او مجموعهما لان قولك من يقم اقم معه بمنزلة قولك
كل من الناس ان يقم اقم معه • والصحيح الاول • وانما توقفت الفايده
على الجواب من حيث التعليق فقط •

مسوغات الابتدا بالنكرة

لم يعول المتقدمون في ضابط ذلك الا على حصول الفايدة
وراى المتاخرون انه ليس كل احد يهتدي الى مواطن الفايده فتتبعوها •
فمن مقل مخل • ومن مكثر مورد ما لا يصح او معدد لامور متداخله •
والذي يظهر لي انها منحصرة في عشرة امور احدها
ان تكون موصوفه لفظا او تقديرًا او معنى • فالاول نحو واجل مسمى
عنده ولعبد مومن خير من مشرك • وقولك رجل صالح جاءني • ومن ذلك
قولهم ضعيف عاذ بقرملة اذ الاصل رجل ضعيف • والمبتدا في الحقيقه المحذوف
وهو موصوف • والنحويون يقولون يبتدا بالنكرة اذا كانت موصوفه او خلفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1